

الدرس (44) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

حديث يلا انزين من يسمعن الحديث السابع ها طيب يحيى الله اليوم نسمع يحيى وبعدين دوركم زين اه اه قف يا يحيى قف. اوقف

يا يحيى ارفع صوتك عشان نعم - 00:00:00

يلاه. سمعوا سمعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. كتب الحسنات والسيئات

ومن هم بسيئته فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبه الله عنده حسنة كاملة وان ان بها - 00:00:20

كتبه الله له عشر حسنات الى اضعاف كثيرة. وان همها بسيئته فلم يعملها كتبه الله عنده حسنة احسنت بارك الله فيك ما شاء الله.

نعم. طيب انتوا دايمنا نشوف اه اه - 00:00:49

طيب اجلس اجلس بس اجلس عشان اعطيك حلاوة طيب خلاص زين نحن نسمع الحديث زين قول الحديث ليش بتقول؟ ايش

بتقول؟ اجا واحد كنت بقول صباح النور. نعم صحيح. الله اكبر. احسنت. طيب يلا. قف قف - 00:01:11

فمن هم عنده عشرة وان هم بسيئة فلم يعملها او وان هم بها احسنت بارك الله فيك. نعم. خلي نسمع طيب خلاص انتوا اربعة

قوموا في نفس الوقت وكل واحد - 00:01:42

يجيب لي جملة. الحديث اربع جمل. زين؟ اول ابدأ. رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله

ان الله كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك. تمام. الحين نريد شوفوا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يروي هذا الحديث عن ربه

هذا - 00:02:43

اما حديث ايش؟ قدسي. حديث قدسي يعني من كلام الله تعالى لكن ليس مثل القرآن. يقول ان الله كتب الحسنات والسيئات. يعني

كتب ثوابها ثم بين ذلك. الان الله يبين لنا ثواب الحسنات والسيئات. حتى نرغب في الخير - 00:03:08

وتأملوا هذا الحديث يدلنا على سعة رحمة الله وفضله. كيف؟ الان سنعرف. الحالة الاولى نعم. فمن هم بحسنة احسنت خلاص طيب

اجلس الان. الحالة الاولى انسان خلاص نحن نكتب شرح الحديث مرة واحدة - 00:03:28

فمن هم بحسنة ما معنى هم بحسنة ها ايش معنى هم بحسنة؟ ها نحن نوقفكم زيادة عادي؟ تعبانين اللي يتعب يلس

زين؟ ايش معنى هم بحسنة ها يلا يا شباب ها - 00:03:54

غيركم بابا اللي ما يجاوب يانا ها نعم نوى العمل بهذه الحسنة يعني يكون اكتب نعم اذا نكتب خلص اجلسوا اجلسوا بقومكم بعدين.

نكتب اذا اول شئ من يضع لنا عنوان لهذا الحديث - 00:04:15

من يضع لنا عنوان لهذا الحديث؟ يلا الحسنات والسيئات احسنت. يعني كيف يكون ثواب نعم ها ها اعمال بالنيات زين يمشي يمشي

زين. احسنت. طيب يقول الاعمال بالنيات والنية ها؟ ايش؟ - 00:04:41

كيف يزيد الجار؟ احسنت. كيف يكون اجره مضاعفا؟ كله صحيح كله صحيح ها؟ زيادة ممكن زيادة الحسنات الحين خلاص. هذا

الحديث في الحقيقة فضل من الله علينا. فضل الله فضل الله - 00:05:08

تعالى على عباده فضل الله على عباده في يعني آآ اعمالهم الصالحة التي يعملونها. طيب الحالة الاولى نكتب نكتب الحسنات

والسيئات لها لها اربعة احوال الحسنات والسيئات لها اربعة احوال. نعم - 00:05:28

الحسنات والسيئات لها اربعة احوال الحسنات والسيئات لها اربعة احوال. حظ واحد رقم واحد الحالة الاولى مكتوب عندك في الحديث. اكتب في الحديث عند الحديث رقم واحد. تبع معه ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين - [00:05:55](#)

ذلك فمن هم حظ رقم واحد هنا. فوق فمن هم عند الحديث فمن هم حظ رقم واحد عشان تعرف نريد نفسرها تحت اكتب رقم واحد من عزم من عزم على فعل الحسنة ولم يعملها - [00:06:17](#)

من عزم على فعل الحسنة ولم يعملها هذي كم حظ نقطتين ايش يحصل؟ كم كم حسنة يحصل؟ ها؟ كم حسنة يحصل؟ انسان عزم قال انا اريد اصلي صلاة الضحى مثلا بعدين نسي او جاء صاحبه قال ايش رأيك نتمشى اليوم وراح مشى ونسي يصلي الضحى - [00:06:44](#)

هذا كم حسنة يحصل؟ هل يحصل اجر ما يحصل؟ كم يحصل؟ ها؟ احسنت، تحصل حسنة كامل، اكتب. اكتب حسنة كاملة حسنة كاملة هذا واحد قال كيف؟ كيف فضل الله؟ هذا فضل الله على المسلمين. على عباده. اذا نكتب حسنة كاملة. من هم - [00:07:14](#)

اما بحسنة من من عزم على فعل الحسنة ولم يعملها تكتب نقطتين حسنة كاملة يعني اجره يحصل حسنة كاملة. من يعطيني مثال؟ من يعطيني مثال؟ ها؟ امثلة نريد مثال في الحياة ايش تسوي - [00:07:37](#)

احسنت هذا مثل ما جاء عن ابي الدرداء وغيره قال من قوي من نوى ان يقوم الليل فغلبته عيناه نام. انت كان في قلبك تريد تصلي قيام الليل لكن نمت. حظيت منه - [00:07:57](#)

ما سمعت تحصل اجرها انت نويت انك تصوم بس نسيت احسنت نوى ان يصوم لكن نسي ها ها ايش؟ يخلص الخط ما فهمت كيف يعني ها؟ ايوه ايوه يقول يقول - [00:08:17](#)

وان يختم القرآن لكن ما استطاع. المهم خلص كثير حسنات كثيرة. طيب اذا هذه الحالة الاولى. ولذلك هنا يا شباب المقصود بهذا في الحديث من هم يعني عزم ليس فقط تفكيره ويروح التفكير عنه لا عزم لذلك جاء في الحديث الاخر - [00:08:40](#)

فعلم الله انه اشعرها قلبه وحرص عليها. يعني حريص هو يريد ان يفعل اكيد يعني يفعل. لكن نسي او نام او فهذا يحصل حسنة كاملة هذا من فضل الله تعالى شوف مع انك ما سويت شي لكن الله يعطيك الاجر - [00:08:59](#)

دايما انو الخير يا شباب انو الخير تشوف واحد غني مثلا بنى مسجد اذا قلت لو ان لي مثل ما ورد في الحديث يقول لو ان عندي فلوس سأبني مثل هذا المسجد. تحصل اجر ولا ما - [00:09:18](#)

حصل اجر بناء مسجد. الله اكبر شوف كيف لو ان لي مال لبنيت مستشفى حق المرطى تحصل اجر بناء مستشفى. يوم القيامة تأتي عندك جبال من الحسنات. تكون يا رب انا ما سويت كل هذا يقول لك لكن انت ايش نويت الحسنة من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة - [00:09:34](#)

كاملة. طيب الحالة الثانية قف نعم ماذا قال احسنت بارك الله فيك نكتب اذا الحالة الثانية اكتب رقم اثنين ان عملها ان عمل الحسنة اثنين اذا عمل الحسنة تضاعف تضاعف - [00:10:00](#)

عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة مثل ما ورد في الحديث. اذا عمل الحسنة تضاعف كم تضاعف؟ الحسنة بكم؟ بعشر. اذا تكتب تضاعف عشر حسنات نعم ان عمل الحسنة - [00:10:34](#)

ان عمل الحسنة تضاعف الى عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. شوفوا والله تعالى يقول مثل الذين ينفقون اموال في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. شف يعني سبع مئة حبة - [00:10:57](#)

انت انفقت درهم يكتب لك سبع مئة درهم. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال يا رسول الله هذي في سبيله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك سبع مئة ناقة في الجنة بمثلها. سبع مئة ناقة تحصل في الجنة. ليش تشوف - [00:11:17](#)

الحسنة الواحدة بعشر الى سبعمئة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الى اضعاف كثيرة. والله يضاعف لمن يشاء كيف الاظعاف الكثيرة بسبب ماذا؟ ليش الله يضاعف اظعاف كثيرة ها احسنت؟ بحسب النية واحد في - [00:11:37](#)

ينوي نية صالحا خاشع لله ومشتاق للقاء الله. يحب الله وكأنه يسمع كلام الله. هذا اجره اكثر واحد يصلي زين يصلي لله لكن ما في

قلبه خشوع ولا شوق لله ولا محبة يكون اجره اقل وهكذا. نعم - [00:11:57](#)

كل بحسب نيته مثل ما عرفنا في حديث انما الاعمال بالنيات وهكذا اسباب المضاعفة كثيرة اتباع السنة. انت عندما تتبع السنة في الصلاة شوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند القيام من الركوع. كل رفع حسنة -

[00:12:17](#)

الحسنة بكم؟ بعشر امثالها واحد ما رفع يديه في الصلوات ضيع على نفسه حسنات كثيرة. ليش؟ لانه ما تعلم السنة كل ما تتعلم

السنة تحصل اجر. شوف الان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وقال لولا ان اشق - [00:12:37](#)

امتي لا مرتم بالسواك مع كل صلاة. اللي يتسوك يحصل حسنات ممكن تكون هذه الحركة قبل الصلاة تشذي يعني حركة الله اكبر هذه

الحركة اقل شئ عشر حسنات اقل شئ - [00:12:57](#)

واذا كنت تعظم الله تقول يا رب انا اتسوك حتى اتأدب في الصلاة لاني ساكلمك حتى اكلمك وفمي نظيف. فانا اعظمك يا رب. اتسوك

تعظيما لك. ممكن تكون هذي الحركة - [00:13:16](#)

الف حسنة صحيح فضل الله واسع لا تستغربون يا شباب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذي حسنة الى سبع مئة ضعف الى

اضعاف كثيرة. شوف نحن ما نتعامل مع بشر نتعامل مع الرب الكريم الرحمن الرحيم - [00:13:31](#)

لا تظيعون على انفسكم حسنات كثيرة. زين اي نعم الانسان اذا سألته يكره يقول ليش تسألني وما يعطيك؟ لكن الله تعالى يعطيك

ويعطيك سبع مئة حسنة الى اضعاف كثيرة طيب الحالة الثالثة الحالة الثالثة وان هم بسيئة من؟ نعم - [00:13:50](#)

الله اكبر شوف كيف فضل الله. اكتب رقم ثلاثة ان عزم ان عزم على فعل السيئة انعزم على فعل السيئة فتركها فلم يعملها خوفا من

الله فلم يعملها خوفا من الله - [00:14:16](#)

كتبها الله تكتب ايش؟ نكتب نقطتين حسنة. حسنة كاملة ان هم بسيئة احنا قلنا شوفوا نحن نفسر الحديث. ان عزم على السيئة

وحتى فكر فيها. المهم ثم قال ثم قال فلم يعملها ايش ايش كتبنا فلم يعملها خوفا من الله يعني لاجل الله او حياء من - [00:14:57](#)

الله فلم يعملها خوفا من الله تكتب كم؟ تكتب حسنة يعني واحد مثلا قال انا بسرقت بصير بسرقت مال فلان لما اراد ان يفعل كان لكن

الله يشوفني. انا اخاف الله - [00:15:25](#)

فترك السرقة ايش يحصل؟ حصل حسنة شوف كيف مع انه نوى شئ سيء لكن لانه خاف الله تركها لله لابد هذا شرط. لذلك جاء هذا

في حديث ابي هريرة قال انما تركها من جراي يعني بسبب خوفا من الله - [00:15:50](#)

طيب اعطيكم صورة ثانية. واحد خرج يريد يسرق. وخرج من بيته شاف سيارة شرطة. كان يشرد وروح بيته خاف هذا ايش

يحصل؟ احسنت احسنت. هذا ما يحصل حسنة. هذا ايش يحصل؟ يحصل سيئة - [00:16:10](#)

لماذا؟ لانه خرج ومشى الى السرقة. هذا يحصل سيئة. لانه عزم ومشى حتى لو لم يسرق. لانه ما ترك لاجل الله وانما تركها ايش؟

خوفا من الناس من الشرطة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما. اثنين مسلمين يتقاتلون. قال فالقاتل

والمقتول في - [00:16:33](#)

نار الصحابة رضي الله عنهم تعجبوا قال يا رسول الله هذا القاتل قاتل عرفنا القاتل في النار فما بال المقتول ليش المقتول في النار

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. لانه هو يريد يقتل صاحبه. شاف يريد حتى لو ما قتل. لكن عزم على السيئة - [00:17:00](#)

ما تركها لله هذا يحصل سيئة. اذا هذه الحالة الثالثة لذلك شوفوا الان الفرق بين نبي الله يوسف وامرأة العزيز. الله قال ولقد همت به

وهم بها. يوسف عليه الصلاة والسلام حصل حسنات. وامرأة العزيز حصلت سيئات. كيف؟ كيف؟ من يفسر لي؟ ها - [00:17:19](#)

من يفسر لي؟ ليش؟ ها نعم هي تريد ان تفعل الفاحشة وما تركت هذا الشئ لله. فتحصل سيئات لانها عذمت ليس مجرد تفكير عزم

قالت هيت لك. طيب يوسف ليش يحصل حسنات؟ مع انه هم بها ايضا فكر فيها. ليش يحصل حسنات؟ ها؟ نريد - [00:17:52](#)

اللي ما جاوبنا عليه نعم احسنت لانه تركها لماذا قال لا يوسف لماذا قال لا خوفا ممن من الله لولا ان رأى برهان ربه قال فمعاذ الله.

نعم. في حص الحسنات. طيب الحالة الاخيرة. من؟ رقم اربعة - [00:18:17](#)

نعم ايوه شوف اكتب الرابعة من عمل السيئة تكتب له سيئة واحدة. من عمل السيئة تكتب عليه سيئة واحدة. من عمل السيئة تكتب عليه سيئة واحدة. يعني مثلا انسان يكذب انسان يسخر بفلان. قال فلان - [00:18:45](#)

كذا فلان كذا. شهادة الزور اتكتب سيئة واحدة سيئة واحدة. من يعطيني اية في معنى هذا الحديث؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. الله ما يظلم احد. شوف - [00:19:07](#)

كيف؟ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى في الحديث الاخر قال ولا يهلك على الله الا هالك. يعني انت السيئات اللي تعملها تكتب سيئة سيئة سيئة فقط. والحسنات تكتب عشر عشر عشر - [00:19:31](#)

يعني ايها سيكون اكثر الحسنات ولا السيئات؟ الحسنات لان الواحدة عشر ممكن مئة ممكن سبع مئة والسيئة واحدة واحدة كيف الانسان المسلم يوم القيامة يأتي سيئاته اكثر من حسناته؟ هذا ظلم نفسه. هذا هو الذي اهلك نفسه بالسيئات. فاذا فضل الله واسع. هذا الحديث يجعلنا نحب الله اكثر - [00:19:48](#)

نشعر بفضل الله علينا. وان الله يريد ان يرحمنا. يريد ان يتوب علينا. نعم نعم انت لا تنوي تكون مثل علمي تكون مثل العلماء الكبار. ها تكون احسن مني انت لا تجعل لا تجعلوا همتمكم نازلة. انا مسكين عبد فقير ما عندي شي تقول انا اريد ان اكون - [00:20:14](#)

ها عالما الله اعلم كيف عالما عالم شوف اه من كان يقول ابن حجر رحمه الله تعرفون ابن حجر الذي الف شرح صحيح ايش؟ البخاري فتح الباري شرح صحيح البخاري - [00:20:43](#)

هذا احسن شرح لصحيح البخاري. اعظم شرح اعظم كتاب بعد القرآن. اعظم كتاب بعد القرآن صحيح البخاري واحسن شرح لصحيح البخاري اسمه فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر. هذا ابن حجر من علماء الله فتح - [00:21:03](#)

ايه في العلم كان يقول كان في عالم قبله ايضا في الحديث هو من الامام الذهبي رحمه الله ابن حجر كان يحب كتب الامام الذهبي فكان اذا شرب ماء زمزم يقول اللهم ارزقني علما وحافظا مثل حافظة الامام الذهبي - [00:21:23](#)

زين كان يتمنى يكون مثله. يقول كنت اشرب قال فرزقني الله تعالى اوسع. صحيح مؤلفات ابن حجر في الرجال وفي الحديث اوسع. شوف فضل الله واسع. لا تقول انا بكون مثل الشيخ - [00:21:45](#)

الفاني ولا الشيخ الفاني لا يكون باذن الله اوسع واعظم ان شاء الله. فالمهم فالذي ينوي ان يكون عالما ويعلم الناس العلم الله تعالى يعطيه الاجر ان شاء الله. لكن بشرط العزيمة الصادقة. نحن قلنا في تفسير الحديث من هم يعني عزم - [00:21:59](#)

واحد فقط يعني يفكر تفكير هكذا بدون عزم لا. او واحد يعني ايضا ننتبه هنا يا شباب حديث النفس الله يعفو عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او - [00:22:23](#)

تتكلم فهذا حديث النفس عن الخطرات. هذي الله يتجاوز عنها. لكن اذا عزم على فعل السيئة وما تركها لله هذا يعاقب عليها. مثل يكون في قلبه حسد على فلان وفلان وحقد. هذا يعاقب عليه - [00:22:47](#)

والذي يكون في قلبه محبة لله ايضا يؤجر عليه فكل بحسب نيته وعمله طيب لعلنا نقف هنا ادركنا الوقت طيب ما عليه - [00:23:06](#)